

مدير الجريدة ورئيس تحريرها  
**كامل عيسى**  
 المكاتب  
 بعنوان إدارة جريدة «البرهان»  
 حيفا فلسطين  
 صندوق البريد ١٥٧

# البرهان

صاحب امتياز الجريدة  
 رشيد الحاج ابراهيم  
 الاشهرات  
 دفع سلف  
 ١٢٥ في فلسطين  
 في الشرق العربي وسائر البلاد  
 الاعلانات تنفق عليها مع الإدارة

حيفا الاحد ٢٦ ربيع الاول سنة ١٣٦٠

الموافق ٣ تشرين الاول سنة ١٩٣٦

## الثورة السورية واسبابها

مذكرة قدمتها اللجنة التنفيذية للوئمة السوري القلصطيني  
 الى جمعية الصموية السابعة لعصبة الامم ١٠ سبتمبر سنة ١٩٢٦

ان هذا التجديد ترى انه يوجد بين الفرنسيين من م اعظم طرفا حتى من (الطوائف) السوريين في تحديد سورية

### وحدها العنصرية

ان الذين يدعون ان سورية مؤلفة من شعوب عديدة لا يستطيعون ان يقيموا دليل علمي على ذلك وعندما يسطرون الى امامه الدليل بصرى من ملامحهم والادبانية والادبانية والادبانية كل دين اولهم وحدة عنصرية ولكن الحقيقة مناقضة لذلك كل المناقشة ومن كانت الباحث يستخرج من الحقائق العلمية فقط لا يستطيع ان يجد في سورية سوى عنصر واحد من دم واحد يتكلم لغة واحدة ويعيش عادات وتقاليد واحدة

لقد اجمع اعظم المؤرخين على ان جميع الشعوب التي استوطنت سورية وتآلف منها العنصر السوري جاءت من جزيرة العرب كسكان سورية الاصليين، والكنعانيين الذين جاءوا من خليج فارس، والعماليق التي تنسبت على سورية بعد ذلك وجميع سكان شبه جزيرة العرب من عرق واحد وهم يتكلمون العربية جميعا منذ فجر التاريخ. وقد اثبت المؤرخون انهم كانوا قبل ذلك يتكلمون لهجات متشابهة منفردة من لغة واحدة. اما العناصر الناقصة التي جاءت الى سورية فتمتصها لم يشارك السوريين في حياتهم التجارية والزراعية بل كان يظهرون قمار الانتاج فقط ولذلك كان الفراء يترجون عندما يخلعون على ابرم ولا يترجون في المدن السورية سوى القليل من الاثر اما الدم العربي فقد ظل صافيا فيها منذ زواج الرومانيين عنها حتى الان اسم ارب بعض العناصر الاموية - كالكاد والجركس والترك - قد اختلطوا بالسوريين منذ عهد العباسيين الى هذا العهد، ولكن العنصر السوري العربي كان يهبط جميع هذه العناصر، فنقلت كل مميزات بعد جيل واحد في سورية، وتذبذب في الكثرة السورية

### خصائصها الطبيعية

لعل اعظم سبب يعود اليه رضاء سورية وشفاها في وقت واحد هو موقعها الطبيعي فهي وطن لثقي فيه ثلاث قارات اوربا وآسيا وأفريقية. فكانت من طبيعة هذا الموقع ان يوجد فيه شعب بحدك في التجارة، وحياد صدرات هذه القارات الثلاث وروادها اويكون واسطة له التبادل بينها جميعا، ويصنع سلع بلاده ما يجد من الرخ في حصة أكثر مما يجد في مبادلة مصنوعة سلع بلاده مواد فاشتهب الذي يصنع البقاء في مثل هذا الموقع الطبيعي يجب ان يكون حائزا لروايا الاندما والجد والمثابرة وحس العمل والاعتماد على الذات، وكان كليا راضي نظام الحكم في بلاده عاتقا ليعماله السلمية - التي هي نتيجة جهد

سورية وطن ذو وحدة جغرافية، يسكنه عنصر من دم واحد ولغة وعادات وتقاليد واحدة، ولهذا العنصر خصائص حيوية كاملة مستمدة من طبيعة الاقليم الذي يعيش فيه وتكونت وحدته السياسية فكل باحث زيه يريد ان يعرف الاسباب القريبة والبعيدة لثورة الحالية في سورية يستطيع ان يلقى نظرة على موقع سورية وعلى تاريخها القديم والحديث فتبين له العوامل المتطابقة التي كانت سببا للموقف الحالي

### وحدها الجغرافية

اما كون سورية ذات وحدة جغرافية فظاهر من القاء نظرة بسيطة على مركزها الاقليمي، فهي ذات حدود طبيعية قلا تنفر ليد آخر في العالم بجبال طوروس من الشمال ومصر من الجنوب، والبحر المتوسط من الغرب، وجميع هذه الحدود - بين صحراء دهر وجو وبيبل - هي القواصل الطبيعية التي تقسم كل وطن كامل الحدود عن الآخر وليست هذه الحدود من وضع وطنيين متطرفين في مطالعهم كما يزعم الذين تعمهم الاغراض السياسية بل هي حدود اتفق عليها جميع المؤرخين منذ القدم ولم يتغيرها في تحديد بعض أماكن منها الا على خط ليست جوهرية في الحقيقة - على ارب بعض قداما المؤرخين ادخلوا فيها لسان من العراق، واصلوا حدودها الشرقية الى بابل وقال سترابون انها تمتد من كيليكيا وجبل مانوس الى مصر وقد اتفق اشهر مؤرخي العرب، او كادوا يتفقون، على تحديد هذه الحدود التي تقدم ذكرها فذكر ياقوت ان سورية تمتد من القرات الى الرين ومن جبل علي في نجد الى بحر الزم، قال: «ويستد في الشام ايضا القفر» وفي العيصه وطرسوس، واذنة، وانطاكية، وجميع النواصم من مرعش والحديث وبراس البلقاء وغير ذلك هذه هي حدود سورية كما ذكرها اشهر قداما المؤرخين حتى عهد العرب واختلفت الفاطميين والمالكيين. فلما انتقلت الى ايدي الترك ادخلوا ضمن نظامهم الاداري وقسموها الى ولايات، ولم ينظروا الى اي حد طبيعي كانوا يسطرون سعة جميع البلدان التي احتلها فكان شأنها في ذلك شأن الانفول ومكدونيا وغيرها. على اعظم الذين عبروا بوصف سورية الطبيعي من الكتاب الاوربيين لم ينفردوا عن ذكر هذه الحدود الطبيعية ولعل احدهم حينها بذلك هو الكونت دي فوشو بيرن (الكونتير الخاص لسمور جورج بيكون اول مندوب سامبرنوس في سورية) فقد قال في كتابه (كيف استقرت فرنسا في سورية) «ان الطبيعة منحت سورية حدودا واضحة كل الوضوح: فالبحر المتوسط من الغرب وجبال طوروس وادي طوروس من الشمال الغربي والشمال وحوض دجلة الاعلى والاطلس من الشرق وبلاد العرب وسيناء من الجنوب» وقد قال نابليون عن حدود سورية «انه لا يوجد بلاد افضل حدودا من هذه البلاد الدفاع عنها» واتفق الخلفاء في مؤتمر سان ريجو اتفاقا تاما على حدودها الشمالية التي هي ام تقطع النزاع

القوانين الدوابة للدكتور «تشميرن» انقله لقراء ليكون دليلا على حجة دعواي وملا يقول شاعرنا العربي:

والفضل ما شهدت به الاعداء

قال: فدونك البعض ان احكام الشريعة الاسلامية ثابتة وغير متغيرة وانها مع ذلك تتناهي مع التمدن الحديث وتقدم الامم ولكن هذا اعتقاد غير صحيح لان احكام الشريعة المذكورة صالحة لكل زمان وكل مكان وذلك:

اولا - لان الحقيقة له ان يضع احكاما بشروط خاصة تتفق بما يتطلبه المصلحة العامة بخصوص الحوادث الجديدة وما يصدر من الاحكام يكون مشروعا ويجب العدل به شرعا ما دام صادرا وفق الاصول العامة الشرعية.

وبذلك يكون للخليفة ان يصدر كل الاحكام التي تصبح لازمة بحسب الزمان والمكان ثانيا - توجد أنظمة شرعية كثيرة لا تختلف في شي من الانظمة الوضعية في امير الامم حكمهم عدم انتهاك حرمة المنازل المدون في كل القوانين العصرية.

ثالثا - لان الشريعة الاسلامية تكن قواعد دينية خاصة بمراد احكام الادب والمرد وعلاقات الناس مع الخالق فقط بل انها ايضا عبارة من مجموع احكام اجتماعية صحيحة لانها تحتوي احكام كل المعاملات والمقود و احكام الاحول الشخصية والزواج والميراث والوصية واحكام حق الملكية والحقوق الاخرى كحق الارشاد والانتفاع وكذلك تشمل على احكام المرافعات والاجراءات والانظمة القضائية وقطري الاثبات والاحكام وطرق الطعن وايضا تشمل على احكام العقوبات وبعبارة اخرى فان احكام الشريعة الاسلامية تشمل على جميع الانظمة التي تشملها القوانين الوضعية في البلاد الغربية اليوم.

اكتفي الان بما تقدم وسأعود لبحث والتوفيق بين مبادئ الشريعة الاسلامية ومبادئ المدنية والحضارة المدنية.

محمد هاشم الخطيب

من علماء التخصص بالفتا الشرعي بحمر

### سور يا ولبنان

على اساس الذهب

اصدرت المفوضية العليا في بيروت قرارا باستيفاء الرسوم الجركية على البضائع التي تصدرها بلاد الانتداب او الواردة اليها من الخارج على اساس الفرش اللبناني السوري الذهب

## الدين الاسلامي

دين تهجد وحضارة

سيدى رئيس تحرير البرهان المحترم سلام الله عليك وبعد - قرأت كبري من القراء في احدى الصحف السورية قبل اسابيع ترجمة ما نشره «رنا» الرجل الغربي المشهور بدعاوته للدين الحنيف في اميات الصحف الاوردية قبل سنتين تقر بيا تخيل في ان صاحب تلك الصحيفة يعتقد بصحة ذلك الرأي المبني على اساس الادعاء بان «الدين الاسلامي عقبة في سبيل المدنية والتجديد والحضارة والقول بانه دين جامد غير متحرك ينافي المدنية الحديثة وتقدم الامم» ولما كنت من انباء هذا الدين المجيد المكلفين بامر حراسته والزمود عن حماه من ان تمتد اليادي المسلحين واعداه بسوء وعقبة ان توه مثل هذه الاقوال على عقول البسطاء من شبيتنا الذين يتفنون بخلاف المدنية الكاذبة واقوال مثل هذا الرجل المجهل بعد اوتة الاسلام لذلك عزمت على ان اشر على صفحات جريدتي الاسلامية بعض فصول متتالية وفق فيها بين الدين والمدنية وشرح بها المقصود من الشريعة الاسلامية. فقل لك ان تفصل بامرنا خدمة الدين والامة.

لقد قام فريق من الغربيين الذين لا يعرفون حقيقة الاسلام واحكامه بيسطوط السنتهم وطلب اشفاقهم نحو الدين الحنيف ليطفئوا نور الله بافواههم وليشوهوا رجاله وليقصوا من جلاله قدره رجاء ان يوا به الى الحضيض فيهوت عليهم بعد ذلك ان يذفوا فيها جثاته بعد ان دفنوا باقي الشرائع السابوة. وبذلك يصبح العالم ولا دين له يدين به فيمرق من الاديان قاطبة مروق السهم من الرمية ويترع شريعة الطليعيين الضالقة مذهب الدهر بين المحدثين. ولكن الميز الحكيم القائل في كتابه الكريم «انا نحن زنانا الذكرونا له لحافظون» يابى الا ان يظهر دينه ولو كره المحدثين. ويظهر من ترهات واراجيف اعدائه الذين ما فتوا يقدحون في الشريعة الحميدة ويصفونها بما يظهرها للعالم الشرقي بانها شريرة جامدة قاصرة عن تحقيق مصالح الباد واجازة عن مسايرة التطورات المختلفة والنصوري والحاجات المتجددة فقامت على اثر ذلك قيامة فطاحل العلماء في مصر واخذوا وكثروا الفصول الطوال في بيان مرسى وسيد بك مصطفى قنلا من كتاب اصول

فضائل الدين الحنيف وقوانينه ردا على مالداهه هؤلاء الذين «يرأسهم رنان» الرجل الطبيعي المشهور فكشكت العاصفة قليلا وهدأت ثورة المهاجرين الى ان طلعت علينا من عهد قريب احدى الصحف السورية الافرنسية تنشر ترجمة تلك الدعوة الكاذبة لتضليل العقول البسطاء وتشويها لسمعة الدين الحنيف لذلك صار من الواجب على رجال الدين في هذه البلاد ان يكشفوا من وجهه المحجاب ليستبين لاعدايه مجلوا من غياهب ما يدعون ويظهر لهم صافيا من كدر ما يظنون فيعمل اهل المدنية انه لا يتناقض الا في تأمل المروءة والشرف لانه دين شرعي اخلاقي يأمر بالمحافظة على القومية وشرع الحقوق والواجبات الاجتماعية والتي بدوري ساهدم البسطاء من شبيتنا الذين يتفنون بخلاف المدنية الكاذبة واقوال مثل هذا الرجل المجهل بعد اوتة الاسلام لذلك عزمت على ان اشر على صفحات جريدتي الاسلامية بعض فصول متتالية وفق فيها بين الدين والمدنية وشرح بها المقصود من الشريعة الاسلامية. فقل لك ان تفصل بامرنا خدمة الدين والامة.

لقد قام فريق من الغربيين الذين لا يعرفون حقيقة الاسلام واحكامه بيسطوط السنتهم وطلب اشفاقهم نحو الدين الحنيف ليطفئوا نور الله بافواههم وليشوهوا رجاله وليقصوا من جلاله قدره رجاء ان يوا به الى الحضيض فيهوت عليهم بعد ذلك ان يذفوا فيها جثاته بعد ان دفنوا باقي الشرائع السابوة. وبذلك يصبح العالم ولا دين له يدين به فيمرق من الاديان قاطبة مروق السهم من الرمية ويترع شريعة الطليعيين الضالقة مذهب الدهر بين المحدثين. ولكن الميز الحكيم القائل في كتابه الكريم «انا نحن زنانا الذكرونا له لحافظون» يابى الا ان يظهر دينه ولو كره المحدثين. ويظهر من ترهات واراجيف اعدائه الذين ما فتوا يقدحون في الشريعة الحميدة ويصفونها بما يظهرها للعالم الشرقي بانها شريرة جامدة قاصرة عن تحقيق مصالح الباد واجازة عن مسايرة التطورات المختلفة والنصوري والحاجات المتجددة فقامت على اثر ذلك قيامة فطاحل العلماء في مصر واخذوا وكثروا الفصول الطوال في بيان مرسى وسيد بك مصطفى قنلا من كتاب اصول

# إخبار حبيبة

## الامانة والثبات

هوان النجاش والتقدم

هذا هو مبدأ السادة (قرمان ووديك وسلطى) في مشروعهم معمل النشأت الوطني الذي يصدر الكيانات الكبرى من سجاير مروتك واوتومان لذلك رأيتهم يبرزون على سائر المعامل من اجنية ووطنية ان سر بلوغ هذه الشركة الوطنية الدرجة التي تشاهدها من النجاش هو الامانة والثبات اما الامانة في تصديق الدخان وفي المعاملة لحدث عنها ولا حرج فان هذه الادارة لا تألو جهدا في تحسين الدخان يوما فريما تاهيك عن توسيعها الى زبائن بالدفع والتسقيط اما الثبات فيمكنني للدلالة عليه تقدم الشركة المادي تقدما تمسدها عليه شركات الدخان الاجنبية حتى ان احداها فاوضت احد اصحاب المعمل الوطني منذ عام بشراء المعمل وحددت له ثمن قدره ٥٠ الف جنيه مصري الا ان السادة لم يبرروا هذه المفاوضة اذنا حاشية

هذا هو التفوق الذي نطالب به في قومتنا في كل مشروع من مشاريعنا الاقتصادية لذلك اقتدارنا وكفاءتنا في المسائل الاقتصادية كما اثبتناهم في المسائل الادارية

ان ما يذكر بالاعجاب والتقدير ابتداء هو لاء انصارهم بشروعهم منذ خمس سنوات برأس مال لا يتجاوز ٦٠٠ جنيه ولكنهم ما زالوا يتعمدون مشروعاتهم بالسر والثبات والامانة حتى بلغ رأس مالهم خمسين الف جنيه وما هي بنايات حيفا اليوم قد ضاقت به على رحبها فقد علمنا ان السادة قرمان ووديك وسلطى اشترؤا ارضا في ناحية الحاج وتعلن مساحتها خمسة عشر الف متر وهدوا بينها الى المهندس البارح بهجة افندي عبد النور والبنابة على احدث طراز مائة من الثلاثة طوابق يصعد الى الطابقين العلويين بمرصاة (اسانور) وستدار وتنسق بالكره وفيها كل انواع الراحة لعمال وسيلف نفقة البناء عشرة الاف جنيه

لا يستعبد بعد ان شاهدنا هذا النشاط والحزم الا ان ندهو هؤلاء الوطنيين بالنجاش المستمر فقد اجتوا مشروهم هذا ان الشرفي لا ينقصه لزاجة القراني الا الثبات الذي توفر عند السادة قرمان ووديك وسلطى فالى المشاريع الاقتصادية ندهو بني قومتنا في عماد الاستقلال القومي والسلام

## سمو الامير عبد الله

كتب اليها من يافا ان سموه وصل الى يافا مساء الاربعاء الماضي مع حاشيته بدعوة من حضرة الوطني الفاضل عمر افندي البيطار فاقام له حفلة كبرى حضرها وجوه يافا واوابا وماها ثم غادرها امس الى عمان وقد علمنا ان صحة سموه قد تحسنت فندعو له بالشفا التام

# المخدرات في فلسطين

ابيتها الحكومة - اتسعين  
نكبة مريمة تهدد البلاد قويل القاتلين

صنعي وبعض شباب حيفا الادباء مجلس فاحذوا بخدشوني عما حل بالبلاد من النكبات الادبية والمادية ولشد ما زعرت ودهشت حينما قالوا بان المخدرات من كوكابين ومورفين وافيون وحشيش اخذت تنفش بين طبقات الامة وان للاخوة شاب من زهرة شباب هذه البلدة وقعا في شباك هذه السموم الفتنة وان بعضا منهم جنوا واخرين على ابواب الجنون ومنهم من قضى وعات ومنهم الذي وكلهم متوه اتاني الاروق ليخبرني وما زلت افكر بما سيجره هذا الماء الويل على الامة المسكينة من موت مادي يكون شقشا على موتها الادبي وذكريت مصر وكيف اجتاحها هذا السم الايض فشتت شمل جائلات كانت في بيوتها من العيش تغزل في النعم وترتم في الرعاية فاضحت اما في الملاهي ووجها المصائب اما في مستنق المجاذيب (السراري الصفراء) او هو يتسول في الشوارع فريوس بالارجل ويان ويحترق وهو خاشع ذليل وهو هو الذي كان بالامس يغضب لبعض ما يبسى امامه من زيز النفس والجانب كير الشتم وساي الادباء ولا زال اذكر حادثة شامدا بها جني هناك انتفى في كراماتنا من خائتها المخرقة وذلك في ساء خيس وانا اجاز شارع الموسكي (عمر) الموصل من الارزهر للقبعة الخضراء رأيت جهورا غفيرا قد احتشد حول ولا يجاوز الخامسة عشر عكس بكل يراوح سنه بين الاربعين والخمسين وهو يكي بكاء مدموعا يقول له الحارفر الواحد (ياكلب يا فتيل شغبي الصغير من ربي على فراش لوت وكنا جياح نحتاج لدم نسد به الفوز وانت تصرف الدرام في سبل هذا السم الايض وتنادوا فلانراك طيلة الشرايم الامة الله عليك الامة الله عليك) هذا والكلم طروق برأسه الى الامة وتياه المخرقة وليامه الرث بكاء يكف ما ستر من جسده فافترقت الصفوف وقلت لولاه حدثنا بجلية الاربعاء قلنا قلنا هذا والذي كان ميدليا يبيع الارياح الطيبة وكنا في خير ورفاهية فقولنا لنفسه انك تدعون قليل الامة ولا انكره اكثر ثم الوجاهه فاعقدوا الاجتماعات وتداولوا في هذا الامر وليس بالامر البسيط بل هو روح الخراب والدمار تكاد تنجاش بلادكم ووالله لاصقل ليجس بحر كنك الوطنية الى الزوا عشرين عاما او يزيدون وليأتين على الناس والاموال ولا لمن ان يصيح وقد اصاب وجهاه المصيرين ليكن فاليد باليد قبل ان تقع الطامة ولات ساعة تدمر وعلى المجلس الاعلى الواجب الذي الاكبر حيا هذا الامم المفكر فاعلموا اننا مستوردون يا ايها الشعب المسكين حذار فانك على شفا الهوى في فاحص حبيك واتيه وفادوم هذا الداء واحد جرائمه ووليك ان تروى وتنتي الله في نفسك وعقلك ووطنك ومستقبل بنائك يا شباب الامة ورجال الفد

تشككم امك واتكلمون ان تتقوا الحرف الحار الوشوي المقترس الذي تكاد ان يشب افكاره فيك فيقضي على شبابك ويميت الامال الحارة التي تعيش في صدوركم وسلام على الامة المربية التي وضعت امامها مستقبلها بين ايديكم وان اليه الذي تمد اليكم السم الزهاف وتقتص دماكم لي حرمه يقطع فاقطعوا وطروا اجسامكم كوارواحكم من جراثيم البؤرية الوطنية البهي ودوا الجسد والاعلاص والعمل خطر عظيم ونكبة مريمة تهدد البلاد غفارا حذار

حيفا - محمد بدر الدين الخطيب

ابن سفيان تشيخ المسم الوطنية ، والاستماعه ثار على القوس في العهد القديم ، وعلى كثيرين من عتاة الفاضلين بعد ذلك وكما كان موقع سورية الطبيعي سببا لرحلتها ومزنا لنشاط أهلها فانه كان مهيئا للمعالم الفاضلين من عبد الانوريين حتى عبد القنوسيين فكانت كل استغنى امر فانفسه سواء في بلاد انور او في فارس او في اواسط آسيا اوي مصر - يتجه بنوا الى سورية وكان الغرض الاعظم من هذه التوجهات حب الفداحة ، فكان بعض الفاضلين يكتفي بسلب البلاد ثم يرحل بعد ذلك ، وكان البعض الآخر يتم مادته الافلام لانكابه نشاطا كثيرة ، وجاءه من كان ابلد لثرا كالسفيان والرومان والامويين ، وفي جميع الاحوال كان قلوبهم موجهة الى بلادهم فاجتمع الفارسات والقروحات ، وهو انما تر يد قبل كل فتنة ان تكون حرة من جميع العراقيل التي تعترض سبلها والانتاج والتجارة والنظام السياسي والامن فيها فاذا نكبت بشي من هذه العراقيل فانها بالثورة ، فاما ان تجعل الفاضلين على انفسهم منها ، واما ان تبني الامم بجلاتهم من البلاد بعد نكبات عديدة - وقد اثبتت سورية في جميع هذه العصور التي مرت عليها انها قادرة على الانتعاش في الحرب وقت واخلص من الهد النكبات والمصائب ، وانها قادرة على حكم نفسها بنفسها ، واليك نظرة اجمالية في تاريخ سورية القديم والحديث تشتمل فيها هذه الحقائق واضحة وشرح الشمس في رابعة النهار :

ان اول ما يفره التاريخ من سورية هو انها كانت في اول عهدا مستقلة ، يحكمها - صفت الحدود التي ذكرها لنا تقدم - ملك مستقل ، تخضع لكل منهم مقاطعة معينة ، وقد اتحدت على هذا الاستقلال فتوحات مختلفة جاء بعضها من آسيا وبعضها من مصر ، وبعضها من اوربا ، وفي رابع النصف تاريخ هذه الفتوحات ومدى سيطرتها على سورية وجد ان اساطيرها بقا هو الذي كانت يحسن الامتزاز بخصائص سورية الحيوية - وهذا الذي جعل حكم الانوريين اطول عهدا في سورية من حكم الفرس فقد عرف الانوريون كيف يصنعون نظام البلاد السياسي ويتركون ما حرة العمل والتجارة ، وهذا الذي دعا السوريين الى المحاربة في صفوف الانوريين والى البقاء على عهد الاخلاص ملك انور حتى بعد اول مجيئه ، ورأى سقيوس في القرن الثالث قبل الميلاد بعد دخول سورية ان خير سياسة يسلكها مع أهل البلاد هي ان يقيم منها امبراطورية مستقلة ، فأنس فيها (امبراطورية سورية) وقد دامت حتى سنة ٨٣ قبل الميلاد ، ولولا الحروب الملهكة التي طاشت هذه الامبراطورية في غمارها لتوسع في الجوار لارة ، ولقد غارت الفارسية تارة اخرى ، وما جرت هذه الحروب من اثار ولا من المصائب ، فكان عهد هذه الامبراطورية السورية ازهر عهد عرفته سورية بصفتها وحدة سياسية كاملة

وقد كان عصر الرومان في سورية عصر نجاح وتقدم على الرض عاصمته ادمه واواخره من النكبات والمصائب المختلفة ، ولكن يقال اجمالا ان الرومانيين عرفوا كيف يهيئون النظام في سورية بعد ما انكسرت حروب الدولة السفلية وكيف يستفيدون من نزاع الشعب السوري المتنازع والاقتصادية فوجدت في سورية موقعا عظيمة لمصروفاتهم في رومهم وكالوا ينجونهم بصفحات اسيا من الفاضليين سبيروا والصين والهند واصحابها بالخرار والدي كان الرومانيون يصبون به كل الاعجاب ، ولقد ادى ثوبى العلاقات الاقتصادية والتجارية بين سورية وروما الى زواج كثيرين من السوريين الى رومها وواله انتقال كثير من عادات البلاد الى عاصمة الرومانيين وقيام نفوذ واسع لهم فيها - وهذا ما حدا بأحد غلاة شعراء الرومانيين الى ان يقول ما ترجمه :

انت هذا المنصر المريج قد استباح رومنا واما زجت مياه نهر الباصي بمياه نهر التيرير وجاد منه بلة اسيا وماذا لها

وتشاهد - يتورع ذلك النظام وينتفض على اصحابه كما ثار على القوس في العهد القديم ، وعلى كثيرين من عتاة الفاضلين بعد ذلك وكما كان موقع سورية الطبيعي سببا لرحلتها ومزنا لنشاط أهلها فانه كان مهيئا للمعالم الفاضلين من عبد الانوريين حتى عبد القنوسيين فكانت كل استغنى امر فانفسه سواء في بلاد انور او في فارس او في اواسط آسيا اوي مصر - يتجه بنوا الى سورية وكان الغرض الاعظم من هذه التوجهات حب الفداحة ، فكان بعض الفاضلين يكتفي بسلب البلاد ثم يرحل بعد ذلك ، وكان البعض الآخر يتم مادته الافلام لانكابه نشاطا كثيرة ، وجاءه من كان ابلد لثرا كالسفيان والرومان والامويين ، وفي جميع الاحوال كان قلوبهم موجهة الى بلادهم فاجتمع الفارسات والقروحات ، وهو انما تر يد قبل كل فتنة ان تكون حرة من جميع العراقيل التي تعترض سبلها والانتاج والتجارة والنظام السياسي والامن فيها فاذا نكبت بشي من هذه العراقيل فانها بالثورة ، فاما ان تجعل الفاضلين على انفسهم منها ، واما ان تبني الامم بجلاتهم من البلاد بعد نكبات عديدة - وقد اثبتت سورية في جميع هذه العصور التي مرت عليها انها قادرة على الانتعاش في الحرب وقت واخلص من الهد النكبات والمصائب ، وانها قادرة على حكم نفسها بنفسها ، واليك نظرة اجمالية في تاريخ سورية القديم والحديث تشتمل فيها هذه الحقائق واضحة وشرح الشمس في رابعة النهار :

ان اول ما يفره التاريخ من سورية هو انها كانت في اول عهدا مستقلة ، يحكمها - صفت الحدود التي ذكرها لنا تقدم - ملك مستقل ، تخضع لكل منهم مقاطعة معينة ، وقد اتحدت على هذا الاستقلال فتوحات مختلفة جاء بعضها من آسيا وبعضها من مصر ، وبعضها من اوربا ، وفي رابع النصف تاريخ هذه الفتوحات ومدى سيطرتها على سورية وجد ان اساطيرها بقا هو الذي كانت يحسن الامتزاز بخصائص سورية الحيوية - وهذا الذي جعل حكم الانوريين اطول عهدا في سورية من حكم الفرس فقد عرف الانوريون كيف يصنعون نظام البلاد السياسي ويتركون ما حرة العمل والتجارة ، وهذا الذي دعا السوريين الى المحاربة في صفوف الانوريين والى البقاء على عهد الاخلاص ملك انور حتى بعد اول مجيئه ، ورأى سقيوس في القرن الثالث قبل الميلاد بعد دخول سورية ان خير سياسة يسلكها مع أهل البلاد هي ان يقيم منها امبراطورية مستقلة ، فأنس فيها (امبراطورية سورية) وقد دامت حتى سنة ٨٣ قبل الميلاد ، ولولا الحروب الملهكة التي طاشت هذه الامبراطورية في غمارها لتوسع في الجوار لارة ، ولقد غارت الفارسية تارة اخرى ، وما جرت هذه الحروب من اثار ولا من المصائب ، فكان عهد هذه الامبراطورية السورية ازهر عهد عرفته سورية بصفتها وحدة سياسية كاملة

وقد كان عصر الرومان في سورية عصر نجاح وتقدم على الرض عاصمته ادمه واواخره من النكبات والمصائب المختلفة ، ولكن يقال اجمالا ان الرومانيين عرفوا كيف يهيئون النظام في سورية بعد ما انكسرت حروب الدولة السفلية وكيف يستفيدون من نزاع الشعب السوري المتنازع والاقتصادية فوجدت في سورية موقعا عظيمة لمصروفاتهم في رومهم وكالوا ينجونهم بصفحات اسيا من الفاضليين سبيروا والصين والهند واصحابها بالخرار والدي كان الرومانيون يصبون به كل الاعجاب ، ولقد ادى ثوبى العلاقات الاقتصادية والتجارية بين سورية وروما الى زواج كثيرين من السوريين الى رومها وواله انتقال كثير من عادات البلاد الى عاصمة الرومانيين وقيام نفوذ واسع لهم فيها - وهذا ما حدا بأحد غلاة شعراء الرومانيين الى ان يقول ما ترجمه :

انت هذا المنصر المريج قد استباح رومنا واما زجت مياه نهر الباصي بمياه نهر التيرير وجاد منه بلة اسيا وماذا لها

بعد ذلك عهد العرب فاستولى الامويون حاشية عليهم في دمشق وكان اول ما عهد اليه سيطرة

جامعته دير وت الاميركية

تتيح ابوابها لقبول الطلبة في دوائرها المختلفة ابتداء من صباح الاثنين في الرابع من اكتوبر لغاية مساء الاربعاء في السادس منه ، وبالنظر لكون العدد المسجل يقبل في الصف العلمي التجهيزيه وسية الصف العلمي الاول محدودا فبطل طلبه الاتصاف بين المئين ان يتسارعوا للدخول ما دام ثمة مراكز فارغة

وتتبع امتحانات السخول في الدوائر العليا في ٢٨ سبتمبر صباحا على الرشحين لهذه الامتحانات انت يحضروا في الوقت المبين في لا يتجاوزوا عن الاتصاف بصفوفهم



## رشيد بك طليح

تنت البنا الألباء الخاصة وفاة الزعيم العربي الكبير رشيد بك طليح أحد أفراد الأمة العربية نفس فيه في جبل الدروز اثر مرض لم يمهله أكثر من ثلاثة ايام فشق نفيه على جميع من عرف فيه الاياه العربي والاخلاص الكريمة النادرة والتضاني في خدمة امته وبلاده وهذه ضحية من الضحايا الكبرى التي منتجا بها الثورة السورية

واننا ننتقد ان الفراخ الذي تركه هذا الشهيد في البلاد لا يملأ سواه في عشرات السنين ان الشهيد كان ركن الثورة من اول نشأتها حتى يوم وفاته في دمة الوطن ايها الراحل الكريم هذا وان الخطب لجلل لا يكتمنا من التوسع في تعداد مزاي الشهيد لذلك نرجو الكلام الى العدد الآتي

## وفد الى الهند

قررت اللجنة المركزية لائتلاف متكوي سوريا ارسال وفد الى الهند والافطار العربية لحث الناس على مساعدة المتكويين اما أعضاء الوفد فلم يستقر الرأي على اسمائهم بعد بجري الله كل من يساعد متكوي الثورة خير

## حاكم صلح يافا

كنا ذكرنا في عدد مضى ان الحكومة وقتت بشير افندي الشراي عن العمل واتصل بنا الان انه احتفل لتدبيرة التحقيق

## وفاة

انتقل بالوفاة الى رحمة ربه المرحوم محمد الحليل كبير عائلة الحليل من عمر يناهز السبعين وقد عرف نبيه على عارفه وقد صلي عليه وقت الظور في الجامع الكبير وشيع جنازه الى الجبانة عليه القوم فزعري عائته الكريمة ونسأل الله لتفقد الرحمة والارضوان وفسح الجنان

وافت المنية في الاسبوع الماضي قرينة الاديب الفاضل سيد بك بشناق مدير مدرسة الحكومة في غزة فنقدم الى الاديب بالتعزية المحمده الله الصبر واسبل على قلبه جيل العزاء

## كلمة الى اولياء فتياننا

لدينا كلمة الى اولياء فتياننا يحذر فيها كتابنا الاولياء من اخراج بناتهم من المدارس قبل اتمام علومهم الابتدائية والاشغال اليدوية كالتيامة وغيرها فطاع عنها هذا العدد فارجاها الى العدد المقبل فنلت اليها الانظار

## اللبنى بذل بلومر

تقول امرأة الشرق انه اصبح من المقرر ان القرد الذي سيغلب الزرد بغر في فلسطين وسيؤلف فلسطين في شهر نيسان وفي عهد انكلترا وسيفتد بسند اليه منصب المندوب السامي ويقاد اليه قيادة جيش الشرق العانة وعلى ذلك تكون مصر والسودان وفيريس وهدن تابعة للقدس عسكريا

## مخازن ودكاكين

معرض للبيع ربع حصة مشاعة بملك اولاد بولس عطا الله الكائن بشارع الفتي وهي ثلاثة عمارات ودكاكين مع غرفتين ومطبخ وخمسة عتود ولبوان ومطبخ مع غرفة موءونة ومطبخ والمخازنة تحري مع جوز يف بولس عطا الله بادارة محاسبة محكك حديد فلسطين

## خمول فلسطين الادبي

وعلى من تقع المسؤولية

الاهم ان قلنا ان فلسطين خولا ادبيا وان فيها خولا طليعا فلا نقول الا صدقا ولا نطن الا صوابا فلقد ان لنا ايام الحق ان كنا نرجو من كبرتنا نهوضا ونجاري نيار النهضة العلية ان نقش على جوبنا فظهر هاونيه اليها الاذهان ثم نقدها ونحذر اقتضا من التعليق بها وليس من الحق في شيء ان نهاب الصراحة حذر التقادو خوفا من تهجه جاهل

والان قد لا نبالغان قلنا اننا في فلسطين ليسات عميق ان اردنا ان نقارن نهضتنا بنهضات الامم التي تجاوزنا فبالله قل في اين نهضة فلسطين الادبية من نهضة مصر بل اين هي من نهضة سوريا والعراق

لا تنكروا لا تصبح اذ لا يحدي الانكاري هذا الباب نفما

فلما ان نصرح - وان يكن هذا التصريح يولنا - اننا في فلسطين نشي بخطوات بطيئة، بينما الامم التي تجاوزنا سائرة بخطوات واسعة في جادها العلمي والادبي

الا توهم هذه الحالة في فلسطين لحر الادبي؟ البست في حالة تبث الى التشاوم اكثر مما تبث الى التناول، فكيف نجد لنا منها عرجا ما دنا عنها متفائلين، ونحت كايوسا رازحين نطالع صحف مصر وسوريا ونطالع مجلاتها فنجد ان المهاد العلمي والادبي محسوسه فقرأ فيها افكارا واضجة واراء صائبة ومقالات طيبة واخرى اديبة وانقادية وفلسفية وفكاهية تقدي القعن وتور العقل، فنقدم من الصحفة او المجلد فلا نأسف على ثمنها بل نكون راضين ذلك لاننا نجد ان دراهمنا لم نذهب سدى بل نجد ان الثمن الذي اشتريناها به لم يكن شيئا مذكورا امام ما اكتسبنا منها من علوم ومعرفة

نصدر هذا الحكم راضين على تلك الصحف والمجلات لانها به جديرة، ولقد اصبح الجمهور في فلسطين يشعر بالهمية تلك الصحف حتى يتنازري عددًا عظيما من صحف مصر اليومية والاسبوعية ومجلاتنا الشهيرة يوزع في فلسطين والاقبال عليها يازيداد وسوقها في رواج بينا

صحفنا في كساد يشبه كساد مجلاتنا ان كان لنا في مجلاتنا

## السمن المعاني الفاخر

وردت صفائح من السمن المعاني الفاخر الى محمد افندي عموره وفي مروةة لمشتريين في معمل اخيه مز يد افندي عموره في شارع السكة فمن رغب ان يكون لديه سمن خال من الشئ ذكر الرائحة والطعم فليصعد الى المذكور ليل نقاد الكبة الواردة

## اجود اصناف الورد

ورد للتجار السادة احمد الحاج ابراهيم وانفواه في حياكية كبرى من ورق الطباخة الجيد قياس ٨٢/٥٥ واسعارها مائة في احب الشراء من ارباب المطابع والمؤلفين غرامة الطبع الخفن فليصعد الى المذكور او ادارة هذه الجريدة

## اعلان

قررت رئاسة الاجراء محيفا بيع ستة قراوط من كامل بستان البهجة وما حواه من ابنية متعددة ملك ذكي يك يوضون الكائن في عكا الحدود شرقا ارض الشيخ ابو عبيدة باطريق سلطاني وشمالا زيتون صاحب الملك قبلة فمسة والمرفاراض القشلة المرونة لدى البنك الزراعي وارض الزيتون المجاورة له البالغ مساحتها وتسعين دوة المحدودة من الشمال يارض المحيرة ومن القبلة بستان البهجة المذكور شرقا طريق وقناة ماء غربا طريق وذلك وقناة ابيغ فثلاثة وواحد وثلاثين ايرة مصر ستة وواحد وتسعين قرش مصري ما عدا الفائدة القانونية من تاريخ ١٠ مارس سنة ١٩٢٦ المحكوم عليه بها السيد فطيمة خاتم بنت محمد صائب افندي حسان من بيروت فن له رغبة بالشراء فليبه مراحة دائرة اجراء حيفا ودلال بلديتها السيد رشيد الديك الحامل بوصلة المزاود وان يدفع تأمينا على مزايدة عشرة بالمائة لتصفوق الاجراء وذلك بطرف ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في ٢٩ ايلول سنة ١٩٢٦ مأثور اجراء حيفا جبور سيقلي

## اعلان

الى يعقوب بلاني اليهودي مسافر اوتوموبيلات والان مجهول الاقامة تملكك بان تقدم لهذه الدائرة مبلغ الف وستاية وعشرون غرش مصري بمسافة رسم الدعوى واجرة المحامي طبقا للحكم الصادر ضدك من محكمة صلح حيفا المورخ ١٩٢٦/٩/٢٢ لصالح السيدة بدرية بنت محمد علي الناصر اوي بطرف ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان والا تجز اموالك وتباع بلانك اذ اخر والسلام ٢٦/٩/٢٢ مأثور اجراء حيفا جبور سيقلي

## وكيلنا المتجول

انقضا من الشاب المذهب احمد افندي كمال على ان يكون وكيلنا المتجول ليدنا (اليومك) وقد بدأ عمله من غرة السنة الماضية فترجو المشتركين ان يولوه تقبهم ويبيوه يدفع المستحق عليهم من بدل الاشتراك

## بلاغ رسمي

قانون امراض الحيوانات لسنة ١٩٢٦

## اعلان

١ - يعلن المعلوم بأن المحصولات الاتية تعتبر انها تستعمل عادة طائعا للمحصولات ضمن المقي المقصود في لفظة « علف » الواردة في القانون المذكور اعلاه (١) الجيوب : الشعر والذرة البيضاء والصفراء والفلول والكسنة والجلبانة (٢) القش : القين : ذين القشع سواء كان قصيرا ام طويلا ذين الشعر والشوفان واللوب والجص والدرس والكسنة والجلبانة وعروق الذرة (٣) الحرس : الحرس : الحرس الحشيش البدي او الحشيش المنزوع من اطرافه والبرسم والقرط والقصة والشوفان والكسنة (٤) القلف الاخضر : القروم والاوراق الخضراء من النباتات الاتي ذكرها : القمح والشعير والشوفان والذرة الصفراء والبيضاء والفلول والجص والقرط والبرسم والقصة والكسنة والجلبانة والقندس والذغل والحشيش البدي والمنزوع من الخارج والماتوف واليقطين والمزود عين خصيصا للحيوانات (٥) الجذور العادية واللحمة : جذور النباتات الاتية العادية واللحمة : اوراقها Mangos Mangos البنيير Kithi Kithi والفلول على اختلاف انواعه (٦) ان اللامحة المذكورة اعلاه لا تقيد بانها شاملة ولكنها احداثت لأشياء الجمهور (٧) لا تعتبر المواد الاتية بانها تستعمل عادة علفا للحيوانات ضمن المقي المقصود في لفظة « علف » القمح والقندس والبرسم والجص والبيضاء والفلول والذرة والقمح والذرة والفلول والشوفان والكسنة (٨) مدير الزراعة والغابات ٢١ ايلول سنة ١٩٢٦

## بلاغ رسمي

ورد الحكومة نيا عن الاغان القريبة للايجار والاعتماد السالطة للذبح والميرة للتصدير من رومانيا كونستانتا او ترانسيلفانيا « تدلم ظهير السنية في كونستانتا » الرق : عمرها ٥٥ سنوات وعملها البالغ شهر واحد ٢٦ جنيه ٢٢٥ مليم الثيران ١٢ جنيه ٥٥٠ مليم الرأس الواحد الخرفان : ذات الصوف الطويل : كل زوج جنينان والثان ٥٠ مليم الخرفان ذات الصوف القصير : كل زوج جنينان ٨٥٠ مليم وفي حالة المواشي التي تستورد من ترانسيلفانيا يجب ان يضاد الى الثمن اجرة اقلها الى كونستانتا

## ٥٠ الف كيلو في شهر واحد

يصدرها معمل الدخان الوطني في حيفا لاصحابه السادة :

## قومان وديك ولسطلي

## من سجائر مبروك واوتومان فاذا كنت

تعاظ على صحتك ، وثقاف من السعال ، وتب الاقتصاد معاً فعليك بسجائر مبروك واوتومان التي شهد بمجودتها جميع الدخين من مدن وقرى فلسطين على ان كثرة المقطوعة اكبر دليل واعظم برهان على الجودة والائتمان ورخص

الائتمان . فليهلوا اذا الى تدخين سجائر مبروك واوتومان الفاخرة التي اكسبت رضا الجميع وواقت اذواق كل الطبقات .

## بيتسرو وزيرلي

حيفا - في بنايات جامع الاستقلال الخ  
وكلاء في الماركتية مهمة لجميع الافات الزراعية  
محركات طلمات وطواحين مكابس ومعايير زيت  
حيفا - فلسطين

صندوق البريد ١٨٣

## الابواب الحديدية السحابة

المطلقة على الوجهين والمكفولة من العمل

اطلبها من محل مصباح الغلاييني

ومن وكلاء مصباح البيروني في حيفا

محمود الفاخوري في نابلس

المعلم جريس القدس

والاسرار لا يراها احد



حيفا - شارع السكة

مستعدة لتقديم ما يلزم التجار والادارات من ورق ومطقات وسندات  
وتقطع الكتب والجرائد ولوازم التجار بالقات العربية والافرنجية والعبرية

## الاصناف الموجودة للبيع

ورق بطاقات جبر اسود للبطابع جلايت بوطاس

ورق كربون نسخ

ادوات مطبخية، تسكير حديد مع منافع، آلات تسير عربية وافرغية

وعلى الالة الطابعة وما كنة خياطة وما كنة خريم، ورق وكل لوازم المطابع

فن اراد شيئاً من هذه الاصناف والادوات فليقصد الى المطبعة العباسية بجها شارع  
السكة او يجاريها بجنون:

المطبعة العباسية

صندوق البريد ١٥٧

حيفا

## حامات الحمة المعدنية

لا يفتي الجمهور ومواطنونا الكرام

لحامات معدنية من القوائد

١ - المصاب بالقالج

٢ - المصاب بالروماتيزم

٣ - المصاب بالامراض الجوية المزمنة

٤ - المبلى بالجرى

٥ - المصاب بالربح

٦ - المصاب بالامراض العصبية

طبيب يزارة الله حاماتنا مستورة ضمن

اقية على الفراز الحديث من يتصل يسال

الشفاء التام باذن الله تعالى

الزوار تأمن واحتمن قائماً موجود لو كندة

للنامة ومطعم للاكل ودكاكين يوجد بها

كافة اللوازم

ثم من يرغب ان يكون منفرداً مع عائلته

صاويين يمكنه ان ينصب صيوان نفسه

يوجد بها خدمة مخصصة لخدمة الزائرين

عربات نقل ائمة الزائرين من المحطة الى

الاوليل الكائن بجوار الحامات والتي بعد عن

المحطة دقيقتين فقط كل ذلك بجهة المتمد

السيد الحاج محمد فريز واولاده الادوية القدي

يرى الزائر منهم كل لطف وانسانية

اما من جهة الامن فستبقي كما يوجد

هناك نقطة عسكرية وهاتف للتخاطب مع كافة

الجهات

## مطعم

السيد فارس عبد الفتاح النابلسي

عرج ابي الزائر على مطعم السيد فارس عبد

الفتاح النابلسي في جنين تجديف القدامى كوليات

اما عن النظافة ورخص الاسماء فحدث ولا حرج

\*\*\*

## الثقاب او الكبريت

ماركة النور

SAFETY MATCH Co.

NUR

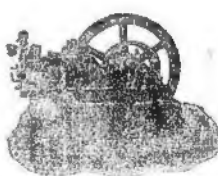
ACRE, PALESTINE

هو الممثل الوحيد من نوعه في فلسطين لا يختلف عن القلائد نجوم في  
شيء الا رخص سعره وجودة ثقابه وكثرة ميدانه - صندوق ماركة النور  
يحتوي ٧٢٠٠ علبه في حين ان ماركة الثلاث نجوم والفتح والبارودة  
يحتوي ٦٠٠٠ علبه

١ - سعر صندوق ماركة النور ١٣ جنياً اما سعر الصندوق من بقية  
لماركات المذكورة ١٥ جنياً

نصحتنا الى تجار هذا الصنف ان يجر بواصة واحدة فيبينوا الفرق  
كبير بين ماركة النور وسائر الماركات عنواننا: عكا - صندوق البريد ٦

معمل الكبريت



## النصيحة في العمل

واقفان التصليح والسرعة في التسليم مع المبادرة

في الاسعار اساس النجاح

افشيت عن كل ذلك تجد في

المعمل الشرقي

لصاحبه: مزيد عموره

حيفا شارع السكة

سأقره على كل المعامل لانك توقر ما لك

اقتصاد في وقتك وتكون مسروراً من المعاملة

تصليح اوتوبيلات

ومستودعات وخلافها

\*\*\*

## معمل بلاط الشمينتو

صاحبه فرنسيس وانطون قبلي

تأسس منذ ثلاثين سنة في حيفا القديمة وهو واقع

في محلة الكرمل يصنع البلاط الشمينتو من كافة

الالوان الثابتة حسب الطلب لا يستعمل الا

الشمينتو الانكليزية المشهورة ويصنع جميع

حاجات البناء من احجار وشبابيك وابواب

ودرايزون واعمد وفساطل للاباقياسات مختلفة

ومداومة اشغاله مدة ثلاثين سنة اكسبه خبرة

وشهرة والتجربة اعظم برهان

عنوانه: محلة الكرمل

فرنسيس وانطون قبلي

## العائلة سنه ذفري

الحائزة على شهادة قانونية مسندة بشي

التوليد والتمريض في عمل عيادتها الكائن في

جنايبو الشرفية تراجع يومياً وتعالج الحارة

جنايبو يومياً الاثنين والخميس من كل اسبوع

\*\*\*

## كتاب مفتوح

وهذه القراء في كتابي الاخير بيان ما يصح للمرأة ان تعلمه من العلوم والفنون  
لوفاء للزوج وقيامها بما يجب على نحر امهات بنات بلادنا العزيزة اذكر لهم الاث ما  
يخبرني منها بما هو غير مخالف للواء الدين الحنيف والاداب القومية والبلاد ...

ما تعلمه المرأة في نظري يجب ان لا يمدى العلوم والفنون والاداب  
والاخلاق ... فيجب على المرأة ان تعلم من العلوم احكام الاسلام الاساسية

من صلاة وصيام وحج وزكاة وان تعلم من الاداب الشرعية ما يتعلق بالغة  
والامانة وحسن معاملة الجيران وذوي الارحام والاقارب والعطف على الفقراء

والمرضى والرحمة والشفقة بالضعفاء من بني الانسان مع معرفة ما يجب عليها  
لزوجها ولوالديه ولاولادها واقاربها من الواجبات كي تتمكن عند ما تصبح

ربة البيت واما لاطفال ان تلقن اولادها تلك العلوم والاخلاق والعقائد  
الحقة لانها ان كانت جاهلة بكل ما تقدم يصير جهلها عللاً قوياً في افساد

عقائدها وادبها الذين تفدوهم ولم تعرض منذ الطفولة لمرثات البدع والاباطيل  
ولا بأس بتعليمها بعض الاسكالم الشرعية التي تختص بالمرأة كالحيض والطهارة

وامور الزينة التي تختص للزوج ويحرم اظهارها لغيره من المحارم ...

اما الفنون التي يجب على المرأة ان تعلمها فكثيرة اهمها فن النظافة  
وعلى الخصوص نظافة الجسم والملبس والبيت وان تعلم من الفنون العقلية ما

يجعلها عالمة بما يحيط بها كالكتابة والقراءة لا لان تكون كاتبة محترمة لان  
ذلك مما يحول دون قيامها بالواجبات البيتية ... وان تعلم من الفنون اليدوية

ما يلزم وذوقها وميوها العقلية كالنسيج والفن والخيطة وتفضيل اللباس  
وترتيب البيت وتنظيم الطعام وتنظيف اواني الاكل والشرب كي ترضي فيها

ملكته النظافة وهذا كله غالباً يجب ان تعلمه المرأة في بيت والبيت ويجب  
على المرأة ايضا ان تكون عالمة بالاسعافات الطبية التي تعمل في البيوت عادة

من تنظيف الجروح والجربون ومعالجة الصداخ والاسهال والحروق وغيرها من  
الامراض التي قد تعرض في ساعة متأخرة من النهار او في الليل حيث يندر

احضار الطبيب ... ولا بأس بتعليم المرأة قليلاً من الحساب والمهندسة مع موجز  
تاريخ الامة العربية خصوصاً ما كان منها متعلقاً بفضليات النساء العاملات

على نشر مبادئ الدين ورفع مكانة البلاد والقومية ... وكل تكون المرأة سعيدة  
لو تعلمت مبادئ الفن الذي يكون زوجها مرؤلاً له لان ذلك مما يساعدها

على التقرب من زوجها ويجعله على تحسين عشرته معها ...

اما ما نراه اليوم من تعمق الفتيات في تعلم الحساب والمهندسة والجغرافيا  
واللغات الاجنبية مع الاجادة في قراءة الروايات واخبار الخلاعة والفسق ...

فهو مما يؤلم ويؤسف لانه دليل على اعتماد المرأة لهدم كان القومية بعامل  
ترك الواجبات المنزلية ومشاركة الرجال في الاعمال السياسية الادارية ...

ويجب على المرأة ان تتخلق بالاداب الشرعية الشريفة التي جاء بها  
الاسلام كوجوب اطاعة الزوج والمحافظة على العفة والشرف وعدم الاسراف

والاعتدال في اللبس والزينة - فنان خير الامور الوسط - ويجب على المرأة

ان تتعلم اداب المعاشرة والسلوك مع زوجها واولادها وخدمتها واقارب زوجها  
واقاربها لان ذلك مما يحسبها اليوم يربطها بهم بباط الرحمة والمودة والسعادة والهناء

ويجب على المرأة ان تتعلم من الاخلاق ما يجعلها تتباعد عن كل اجنبي  
لا يبتغي امر التكلم معه وان تفر من كل رجل يتعرض لها او يسلمها ما لا

يليق بالبحث به امام النساء وان لا تصف للاحاديث الشنوة القبيحة الا لاني  
يطربن ذكر الرجال واصنافهم لان ذلك مما يدعوا الى النزاع والشقاق بين

الزوجين ولكن بعضاً من السيدات قد اغفلن كادتي ترقية المرأة ... ورفع  
مصلحة الرجل عنها سلباً لتغير العادات والوامر الشرعية والاداب الدينية

ومطالبة الرجال لتعلم المرأة ذلك التعليم المشين المغيب كتعليمها اللغة الفرنسية  
قبل تعليمها اللغة العربية التي هي لغة بلادها وك تعليمها تاريخ نابليون وشكبير

قبل ان تتعلم تاريخ محمد والحلفاء وملوك الاسلام المصلحين وك تعليمها الهندسة  
والجبر قبل ان تعلم القان حاجيات منزلها الضرورية ...

وخشاهما ارجو النساء الفاضلات العاملات حقاً على ترقية المرأة والاخذ  
بيدها لانفسها من هوة ما هي فيه ان يرضى قواعد الشريعة الاسلامية نصب

اعينهن في عملهن هذا المجيد ... فهي وحدها كفيلة بتحقيق ذلك كله لان الدين  
الاسلامي هو اول دين تنموي حيث على تعليم المرأة وتهذيبها والرفق بها

والاحسان اليها لانها شقيقة للرجل ومتممة له في جميع ادوار حياته ...

حيفا محمد هاشم الخطيب